السيناريوهات الأربعة لعمالقة الكرة

قصص تاريخية وحكايات ثأرية وصراع نجوم

انحصر السباق نحو المجد في كأس العالم 2026 بين أربعة عمالقة سبق لهم التتويج: الأرجنتين، وفرنسا، وإسبانيا، وإنكلترا. ومع وصولهم إلى نصف النهائي، باتت البطولة أمام أربعة سيناريوهات محتملة للنهائي الكبير في نيويورك – نيوجيرسي يوم 19 يوليو، كل منها يحمل قصصاً تاريخية وحكايات ثأرية وصراع نجوم.

السيناريو الأول يجمع فرنسا بإنكلترا في نهائي أوروبي خالص، سيكون الأول بينهما في تاريخ المونديال. فرنسا تسعى لبلوغ النهائي الثالث على التوالي، فيما تطمح إنكلترا لإضافة نجمة ثانية بعد لقبها الوحيد عام 1966، وسط مواجهة نارية بين مبابي وبيلينغهام، وكين وأوليز.

السيناريو الثاني يعيد نهائي قطر 2022 بين فرنسا والأرجنتين، حيث يسعى «التانغو» للحفاظ على اللقب وإضافة نجمة رابعة، بينما يطمح «الديوك» للثأر من خسارتهم بركلات الترجيح. المواجهة ستكون الفصل الثالث في سلسلة كلاسيكية بدأت بفوز فرنسا على الأرجنتين في روسيا 2018، ثم الملحمة التاريخية في قطر.

أما السيناريو الثالث فيضع إسبانيا أمام إنكلترا، إعادة لنهائي أمم أوروبا 2024 الذي انتهى بفوز الإسبان 2 - 1. الأسود الثلاثة أمام فرصة رد الدين، فيما يسعى «لا روخا» لتكرار الإنجاز العالمي بعد لقب 2010.

السيناريو الرابع يفتح الباب أمام نهائي ناطق بالإسبانية بين الأرجنتين وإسبانيا، مواجهة تاريخية تجمع بطل العالم ببطل أوروبا لأول مرة في النهائي. فوز إسبانيا سيمنحها اللقب الثاني، بينما سيضع الأرجنتين في مصاف ألمانيا وإيطاليا بأربعة ألقاب.

أياً كان السيناريو، فإن نهائي مونديال 2026 سيكون حدثاً استثنائياً، يجمع بين التاريخ والثأر وصراع الأجيال، ليُكتب فصل جديد في أسطورة كأس العالم.

رياضة

إنفانتينو: مناقشة توسيع كأس العالم إلى 64 فريقاً بعد نسخة 2026

رئيس الـ «فيفا»: البطولة الحالية ناجحة بمشاركة 48 منتخباً

قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو إن أي توسيع إضافي لبطولة كأس العالم بزيادة عدد الفرق المشاركة إلى 64 فريقا ستتم مناقشته بعد انتهاء نسخة هذا العام دون تقديم تفاصيل أخرى.

وشهدت نهائيات 2026 في كندا والمكسيك والولايات المتحدة مشاركة 48 فريقا للمرة الأولى، وهو قرار تعرض لانتقادات لكنه لم يثر نقاشا واسعا منذ انطلاق البطولة في 11 يونيو الماضي.

وأوضح إنفانتينو لمحطة بلو سبورت السويسرية أن هذه أمور ستُدرس بعد كأس العالم، مؤكدا أن تنظيم البطولة يجب أن يكون من أجل العالم بأسره وليس فقط أوروبا وأميركا الجنوبية. وأضاف أن كل دولة يجب أن تحلم بالمشاركة، وأن منح الفرصة للدول الصغيرة ضروري لتحفيزها على التطور، مشيدا بالبطولة الحالية، وواصفا إياها بالناجحة حيث سجلت منتخبات من كل القارات أهدافا وحصدت نقاطا ووصلت تسعة من أصل عشرة منتخبات إفريقية إلى مراحل خروج المغلوب مقارنة بخمسة فقط في النسخة السابقة، وارتفع عدد الفرق إلى 32 في 1998.

ومن المقرر أن تستضيف البرتغال وإسبانيا والمغرب نسخة 2030، بينما ستقام بطولة 2034 في السعودية، كما دافع إنفانتينو عن استراحات الترطيب التي أثارت جدلا، مؤكدا أنها مرتبطة بالظروف المناخية.

وأشار إلى أن هذه الاستراحات حدثت في 60 بالمئة من المباريات ولم تحدث في 40 بالمئة الأخرى، كما دافع عن أسعار التذاكر المرتفعة، مؤكدا أن الملاعب ممتلئة بنسبة 99.7 بالمئة، وقد تصل إلى 99.9 بالمئة في نهاية البطولة.

رودري يطالب بتهدئة لامين يامال قبل مواجهة فرنسا

أكد رودري، لاعب وسط مانشستر سيتي وقائد المنتخب الإسباني، أن زميله الشاب لامين يامال بحاجة إلى «تهدئة قلقه قليلاً»، في ظل الضغوط التي يواجهها خلال مشاركته في مونديال 2026.

وقال رودري، في تصريحات من دالاس قبل مواجهة فرنسا في نصف النهائي الثلاثاء، إن جناح برشلونة البالغ 19 عاماً «لايزال لاعباً مهماً جداً للفريق، بما يقدمه بالكرة وبدونها»، مشيراً إلى أن رغبته في إثبات نفسه قد تدفعه أحياناً إلى التوتر داخل الملعب.

وأضاف القائد الإسباني، الذي يكبر جمال بـ11 عاماً، أن زميله «شاب ذكي»، وأن الفريق يضطر أحياناً إلى تهدئته خلال المباريات، مؤكداً أن «كرة القدم تجري في عروقه، والأمر يتعلق فقط بإيجاد اللحظة المناسبة».

ويأمل «لا روخا» بقيادة المدرب لويس دي لا فوينتي في بلوغ النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد إنجاز 2010، حيث سيواجه الفائز من مباراة الأرجنتين وإنكلترا. ورغم أن يامال سجل هدفاً واحداً فقط في البطولة، خلال الفوز الكبير على السعودية 4 - 0، فإن رودري شدد على أن قيمته لا تقاس بالأرقام وحدها، بل بما يقدمه من نضج مبكر.

شاب ناضج

وقال رودري: «اللاعب الذي أظهر هذا النضج في كأس أوروبا 2024 يصبح أقل إثارة للدهشة عندما يكبر بسنتين. في ذلك العمر كنتُ في بداية مسيرتي ولم أبلغ أعلى المستويات».

وختم حديثه بالتأكيد أن يامال «شاب ناضج، ولا يزال أمامه مجال للتطور في فهم اللحظات الحاسمة، وهذا أمر طبيعي بالنسبة لعمره، لكن الجميع يعرف مستواه جيداً».

نجوم ريال مدريد يحطمون الرقم القياسي لأهداف الأندية

تربع نادي ريال مدريد الإسباني على عرش تاريخ بطولات كأس العالم بعد أن قادته الثنائية المذهلة لنجمه الإنكليزي جود بيلينغهام في شباك النرويج إلى تحطيم رقم قياسي تاريخي صمد طويلاً في المونديال.

ورفعت هذه الثنائية الرصيد الإجمالي للأهداف التي أحرزها لاعبو النادي الملكي في مونديال 2026 إلى 19 هدفًا، ليتجاوز الملكي رسميًا الرقم القياسي السابق البالغ 18 هدفًا، والذي كان يتشاركه كل من نادي هيدفيج المجري بنسخة 1954، وبايرن ميونيخ الألماني في نسخة 2014، وباريس سان جرمان الفرنسي في النسخة الماضية عام 2022.

ويأتي هذا الإنجاز التاريخي غير المسبوق بفضل القوة الهجومية الضاربة للاعبي ريال مدريد في المونديال الحالي، حيث يتصدر النجم الفرنسي كيليان مبابي قائمة هدافي النادي الملكي في المونديال برصيد ثمانية أهداف، يليه مباشرة بيلينجهام في المرتبة الثانية برصيد ستة أهداف.

وضمت لوحة الشرف التهديفية للنادي الإسباني النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي سجل أربعة أهداف قبل توديع السامبا للمونديال، بالإضافة إلى النجم الشاب أردا جولر الذي دون هدفًا وحيدًا رفقة المنتخب التركي خلال دور المجموعات، حسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «ماركا» الإسبانية الأحد.

وبهذه الحصيلة التي بلغت 19 هدفا، نجح ريال مدريد في التفوق على المنافسين الثلاثة له، حيث حقق نادي هيدفيج المجري تواجده التاريخي عام 1954 بفضل 11 هدفًا سجلها الأسطورة شاندور كوتشيس هداف تلك النسخة، بينما قاد توماس مولر هجوم بايرن ميونيخ بخمسة أهداف في مونديال البرازيل 2014، في حين حظي باريس سان جيرمان بأهدافه الـ 18 في مونديال قطر 2022 عبر كيليان مبابي، والأرجنتيني ليونيل ميسي اللذين احتلا صدارة هدافي تلك البطولة برصيد 8 و7 أهداف على الترتيب.

(د ب أ)

بنغلادش... الدولة التي تحوّلت إلى «أرض التانغو»

بينما يستعد العالم لمواجهة نارية بين الأرجنتين وإنكلترا في نصف نهائي كأس العالم 2026، تترقب دولة تبعد آلاف الكيلومترات عن أرض الملعب الحدث بشغف لا يقل عن جماهير «التانغو» نفسها. إنها بنغلادش، حيث يتوقف إيقاع الحياة مع كل مباراة للأرجنتين، وكأن المنتخب يلعب نهائي المونديال هناك.

صحيفة «ماركا» الإسبانية وصفت الظاهرة بأنها «قصة تتحدى المنطق»، إذ تحوّل المنتخب الأرجنتيني إلى رمز عاطفي لملايين البنغاليين الذين وجدوا في كرة القدم ملاذاً لهم. في شوارع دكا وتشاتوغرام، تنتشر القمصان الزرقاء والبيضاء أكثر من أي مكان خارج الأرجنتين، وتُرفع الأعلام وتُجهز الشاشات العملاقة لتجمعات جماهيرية ضخمة، مشجع قال: «في كل مباراة نشعر كأن منتخب بلدنا هو من يلعب، وعندما يفوز الأرجنتين نشعر أننا نحن من انتصرنا».

هالاند يودّع جماهير النرويج برسالة مؤثرة من داخل الملعب

وجّه إيرلينغ هالاند، مهاجم منتخب النرويج، رسالة مؤثرة إلى جماهير بلاده عقب الخروج من منافسات كأس العالم 2026، بعد الخسارة أمام إنكلترا 1 - 2 في الدور ربع النهائي بعد الوقت الإضافي. وكانت هذه المشاركة الرابعة في تاريخ النرويج والأولى منذ نسخة 1998 في فرنسا.

هالاند، الذي خاض أول كأس عالم في مسيرته، خرج بديلاً قبل نهاية المباراة على ملعب «هارد روك» في ميامي، ثم أمسك بالميكروفون ليودّع الجماهير بابتسامة، مؤكداً أن التجربة غيّرته كثيراً. وقال: «هذه الأمور تبدو كأنها حلم، أعتقد أن ما حدث في البطولة غيرني كشخص، وأصبحت ذا مكانة أكبر نوعاً ما. من الصعب استيعاب ذلك حينما أتذكر المباريات، لكن الأمر المميز هو أن أكون جزءاً من حدث كهذا كنت أشاهده في المدرجات، والآن أعيشه بنفسي».

وأضاف نجم مانشستر سيتي: «أشعر بفخر عظيم، وأتأثر حقاً عندما أفكر في الأداء الرائع الذي قدمناه، وشعور الوحدة في النرويج، والإيجابية والفرح الذي شعرنا به هناك وهنا».

الموهبة الهجومية أمام اختبار الصلابة الدفاعية

مبابي في مواجهة قطبي إسبانيا لابورت وكوبارسي

دينيي الفرنسي أمام تحدي جموح لامين يامال

ما بين ليلة وضحاها وقبل انطلاق المباراة الأولى من نصف نهائي مونديال أميركا الشمالية بين فرنسا وإسبانيا، حيث ستُحسم المواجهة على تفاصيل دقيقة بين قوة الهجوم الفرنسي وصلابة الدفاع الإسباني. كيليان مبابي، متصدر قائمة الهدافين، يدخل اختباراً صعباً أمام قلبي الدفاع لابورت وكوبارسي، اللذين لم يستقبلا سوى هدف واحد في البطولة. في المقابل، سيواجه الظهير الفرنسي لوكا دينيي الموهبة الصاعدة لامين يامال، الذي بدأ يستعيد بريقه مع برشلونة رغم إصابته السابقة.

المعركة «التكتيكية» ستشمل أيضاً رودري، قائد إسبانيا وصاحب خبرة الوسط، في مواجهة مايكل أوليسيه، صانع ألعاب فرنسا الذي يحتاج لاستعادة مستواه. المباراة تبدو متوازنة، وقد تحسمها لحظة فردية من نجم أو خطأ دفاعي، في ظل تاريخ المواجهات السابقة التي شهدت تفوقاً متبادلاً بين الطرفين.

الموهبة الهجومية أمام إختبار الصلابة الدفاعية. قد تُحسم مباراة نصف نهائي مونديال أميركا الشمالية بين فرنسا وإسبانيا الثلاثاء في دالاس عند قدرة كيليان مبابي على اختراق قطبي الدفاع الإسباني ايميريك لابورت وباو كوبارسي، وكذلك عند قدرة لوكا دينيي على كبح جماح الموهبة الصاعدة لامين يامال.

مبابي في اختبار أمام قلبي الدفاع الإسبانيين

مبابي، قائد ونجم المنتخب الفرنسي الذي لم يتمكن أحد من إيقافه حتى الآن في الولايات المتحدة، حيث يتصدر قائمة الهدافين مشاركة مع الأرجنتيني ليونيل ميسي (8 أهداف لكل منهما)، سيصطدم بدفاع هو الأقوى في البطولة لم يستقبل سوى هدف واحد، بقيادة قلبي الدفاع المنسجمين لابورت وكوبارسي.

اللاعبون الثلاثة يعرفون بعضهم جيدا بعد أن تواجهوا هذا الموسم في الدوري الإسباني. وسبق للمهاجم الفرنسي لريال مدريد أن تفوق على المدافعين الإسبانيين.

ففي «الكلاسيكو» على ملعب سانتياغو برنابيو في أكتوبر الماضي، سجل مبابي هدفا في مباراة كان فيها كوبارسي أساسيا، خلال فوز ريال مدريد على برشلونة 2 - 1، لكنه صام عن التسجيل في نهائي الكأس السوبر الإسبانية (خسارة 2 - 3) في يناير، وفي مباراة الإياب (خسارة 0 - 2) في كامب نو في مايو، في مباراتين شارك خلالهما كوبارسي كاملتين.

وكان قائد فرنسا أكثر فاعلية أمام أتلتيك بلباو بقيادة لابورت. ففي مباراة الذهاب في ديسمبر على ملعب سان ماميس، ومع مشاركة المدافع الفرنسي-الإسباني أساسيا، سجل مبابي ثنائية، وفي مباراة الإياب على ملعب سانتياغو برنابيو، في غياب لابورت، أحرز هدفا مكّنه من التتويج بلقب هداف الدوري الإسباني «بيتشيتشي» برصيد 25 هدفا.

ويدخل مبابي المواجهة بثقة كبيرة وبحضور حاسم في الولايات المتحدة، لكنه سيحتاج لإيجاد ثغرة في تكامل قلبي الدفاع. يمتلك لابورت (32 عاما) خبرة البطولات الكبرى مع المنتخب الإسباني، بينها آخر نسخة لكأس أوروبا في ألمانيا التي توج بها، فيما يمثل كوبارسي (19 عاما) بطل أولمبياد باريس 2024 عنصر الشباب والجرأة، وكلاهما يشكلان إحدى ركائز أسلوب الاستحواذ الذي يعتمده المدرب لويس دي لا فوينتي.

وإذا عجز مبابي أمام إسبانيا، فإن فرنسا تملك أسلحة هجومية أخرى، مثل عثمان ديمبيليه (5 أهداف) ومايكل أوليسيه (5 تمريرات حاسمة)، لاختراق دفاع صلب لكنه قد يترك مساحات كما حدث في المواجهة الأخيرة المثيرة بين المنتخبين التي فاز فيها «لا روخا» 5-4 في دوري الأمم الأوروبية.

مبابي لا يعرف طريق التوقف

دينيي في مواجهة يامال

في الاتجاه المعاكس، سيجد الظهير الأيسر الفرنسي دينيي الذي فرض نفسه أساسيا على حساب مدافع الهلال السعودي تيو هيرنانديز بفضل صلابته الدفاعية، نفسه أمام مهمة شاقة تتمثل في إيقاف الموهبة الإسبانية يامال.

وتمثل هذه المواجهة اختبارا كبيرا لمدافع أستون فيلا الإنكليزي، في مركز ربما يعد الحلقة الأضعف في منتخب فرنسا، حيث لم يعثر المدرب ديدييه ديشان على اللاعب الأساسي إلا خلال مجريات البطولة.

ويأتي ذلك في وقت بدأ فيه مهاجم برشلونة الذي وصل إلى الولايات المتحدة وهو يعاني من إصابة عضلية، في استعادة مستواه تدريجيا مع احتدام المنافسة.

ورغم تسجيله هدفا واحدا فقط منذ بداية البطولة، بعيدا عن الصراع المحتدم بين ميسي ومبابي (8 أهداف لكل منهما)، فقد لعب دورا أساسيا في تأهل إسبانيا لنصف النهائي في مواجهة بلجيكا، من خلال مراوغاته المبهرة ولمساته الإبداعية.

يامال يكتب فصلاً جديداً في الصعود

وقد يكون المجهود الكبير الذي يقدمه ديزيريه دويه أو الانضباط الدفاعي لبرادلي باركولا، الجناحين الأيسرَين اللذين يعتمد عليهما ديشان بالتناوب، ضروريا لمساندة دينيي في كبح يامال.

لابورت وكوبارسي جدار لا يُخترق

أوليسيه قائد الجوقة ورودري سيد الإيقاع

رغم الإصابات العديدة التي تعرض لها منذ تتويجه بالكرة الذهبية عام 2024، وعدم استعادته مستواه الكامل، يبقى رودري (30 عاما، 63 مباراة دولية)، قائد إسبانيا، محور انطلاق لعب «لا روخا»، لكنه سيضطر أيضا في مواجهة فرنسا إلى قطع خطوط التمرير نحو أوليسيه، صانع الألعاب الذي شهد تراجعا طفيفا في مستواه خلال المباراتين الأخيرتين.

وسيحتاج رودري إلى استخدام قوته البدنية وتمركزه الجيد وضغطه العالي لمنع نجم بايرن ميونيخ الألماني من الاستدارة وتموين المهاجمين الفرنسيين السريعين.

أوليسيه يحتاج لاستعادة بريقه سريعاً

في المقابل، يتعين على أوليسيه، أمام أقوى خصم يواجهه في البطولة، استعادة قدرته على التحرك بين الخطوط وصناعة اللعب، وهي الميزة التي جعلته يتألق خلال دور المجموعات.

(أ ف ب)

مراحل خروج المغلوب

دور الـ 32

جنوب إفريقيا	1	1-0	كندا	هولندا	2	1-1 (3-2 ركلات الترجيح)	المغرب	المانيا	3	1-1 (4-3 ركلات الترجيح)	باراغواي	فرنسا	4	0-3	السويد	بلجيكا	5	2-3	السنغال	أميركا	6	0-2	البوسنة	اسبانيا	7	0-3	النمسا	البرتغال	8	1-2	كرواتيا

دور الـ 16

كندا	17	3-0	المغرب	باراغواي	18	1-0	فرنسا
بلجيكا	19	1-4	أميركا	اسبانيا	20	0-1	البرتغال

الدور ربع النهائي

المغرب	25	2-0	فرنسا
اسبانيا	26	2-1	بلجيكا

الدور نصف النهائي

29

2026-07-14

الساعة 10:00 مساء

النهائي

الفائز من 29

2026-07-19

الساعة 10:00 مساء

WE ARE 26

FIFA

الدور نصف النهائي

الفائز من 30

30

الدور نصف النهائي

2026-07-15

الساعة 10:00 مساء

إنكلترا	27	2-1	الارجنتين	سويسرا	23	0-0 (3-4)	كولومبيا
إنكلترا	22	3-2	المكسيك	النرويج	21	2-0	البرازيل

الدور ربع النهائي

البرازيل	9	1-2	اليابان	النرويج	10	1-2	ساحل العاج	المكسيك	11	2-0	الاكوادور	إنكلترا	12	1-2	الكونغو	سويسرا	13	2-0	الجزائر	كولومبيا	14	1-0	غانا	استراليا	15	1-1 (2-4 ركلات الترجيح)	مصر	الارجنتين	16	3-2	الرأس الاخضر

دور الـ 32

الجريدة

FIFA WORLD CUP 26